

البقر الحلوب

ان من اجمل ما في المعرض الزراعي المصري الخليل والبقر. اما البقر فيشارك جملها ما فيها من النفع ثيراناً كانت او بقرأ حلوبة فان الثيران المعروضة فيه من اكبر ما شاهدنا في مصر وفي غيره مصر فالثيران المحفوظة لتوليد لا بأص بها ولكن سائر الثيران الكبيرة لعلها صارت اكبر اجساماً مما يلزم للحرث اذا راعينا بطء سيرها. والمحفوظة للذبح كبر سنها عما يفضله الذين يأكلون لحم البقر. اما الثيران المحفوظة للتناج فهل هي مما يولد بقرأ غريزة اللبن. بحيثنا عن اكثر ما تحلبه البقرة من بقر الجمعية الزراعية ومن بقر مدرسة الزراعة فاذا هو ثلاثون رطلاً في اليوم. وهذا غير قليل اذا قوبل بما كانت تحلبه البقرة في مصر والشام على الاكثر وهو خمسة عشر رطلاً ولكنه لا يزال قليلاً جداً في جنب ما تحلبه البقرة الحلوب من بقر اوربا واميركا. فقد اخبرنا المشرف على البقرات الهولندية المعروضة في المعرض المصري ان كل واحدة منهن تحلب في اليوم ثلاثين كيلوغراماً اي اكثر من ٦٦ رطلاً مصرياً او اكثر من مضاعف ما تحلبه البقرة المصرية الحلوب. ثم ان البقرة المصرية تحلب ٢ اشهر واما البقرة الاوربية فتحلب ١٠ اشهر او اكثر والى القارىء مقابلة طفيفة بين اعزر البقر المصري لبناً وبين اعزر البقر الاوربي والاميركي. فقد جاء في المجلة الجغرافية الاميركية لشهر ديسمبر الماضي ان في اميركا بقرة من النوع السمي قصير القرون اصلها من بريطانيا جلبت في سنة واحدة ١٩٦٦٦ رطلاً استخرج منها ٩٦٦ رطلاً من الزبدة. وان الحكومة الاميركية راقبت ٢٥٨٩ بقرة من هذا النوع مدة سنة فوجدت ان مجموع لبنها تلك السنة لو قسم على عدد البقرات لخص كل واحدة منهن ٨٤٤٥ رطلاً ومجموع زبدته لو قسم على عددهن لخص كل واحدة ٣٣٣ رطلاً. وبلغ لبن بقرة من هذا النوع من نيو سوت ولس باستراليا في سنة ٣٢٥٢٢ رطلاً وبلغ ما استخرج منها من الزبدة ١٦١٤ رطلاً. وقد نشرنا صورة هذه البقرة في الصفحة المقابلة ولشاية الاميركيين بهذا النوع من البقر اي القصيرة القرون احصي عدد الخالص النسب منها في اميركا سنة ١٩٢٥ فبلغ ٤٧٨٧٦٠ ثم احصي في اكتوبر سنة ١٩٢٥ فبلغ ٢٩٢٥٩٠٠. ومن المحقق انه بيع في نيويورك سنة ١٨٧٣ بقرة من هذا النوع فبلغ ثمنها ٤٠٦٠٠ ريال اي ٨٠٢٠ جنيهاً

ومن البقر التي جلبها الاميركيون من اوريا صنف غزير اللبن اخذوه من سويسرا اسمه السويس الاسمى حلبت بقرة سنة ٢٢٦٢٢ رطلاً في سنة واحدة خرج منها ٩٢٧ رطلاً من الزبدة وبلغ ما حلب من ٤٠٠ بقرة من هذا الصنف في سنة واحدة ٤٧٠٩٢٠٠ رطلاً فالمتوسط ١١٧٧٣ رطلاً ومتوسط زبديتها ٤٧٢ رطلاً واغزرها لينا بقرة عمرها خمس سنوات بلغ ما حلبته في السنة ١٨٠٤٢ رطلاً استخرج منها ٨٠١ رطل من الزبدة وبقر هولندا المروضة في المرض المصري تعدت من الدرجة العليا في غزارة لبنها فاهتم الاميركيون بتوليدها في اميركا وانشأوا شركات لذلك فبلغ ما حلبته بقرة من هذا النوع اكثر من ٢٥٠٠٠ رطل وكان عند احدي الشركات ١٩-٨٩٠ بقرة و٤٢٧٠٠٣ ثيران ومن ذلك بقرة حلبت في السنة الاولى من سني حلبها ١٦٠٠٠ رطل ثم غزرت لبها سنة بعد سنة حتى زاد على ٣٠٠٠٠ رطل في السنة . واخرى بلغ ما حلبته في سنة ٣٣٤٦٥ رطلاً خرج منها ١٣٤٩ رطلاً من الزبدة وثالثة بلغ ما حلبته في سنة ٣٧٣٨١ رطلاً وهو اكثر مقدار من اللبن حلبته بقرة في سنة واحدة على ما نعلم

ومن البقر المشهورة بغزارة لبنها النوع المسمى جرزي نسبة الى جزيرة جرزي الانكليزية وهي جزيرة صغيرة بين انكلترا وفرنسا مساحتها نحو ٤٠٠٠٠ فدان يزرع منها نحو ٢٥٠٠٠ فدان . وبقرها من اشهر انواع البقر الانكليزية واغزرها لينا وزبدة ولاسيما ما نقل منها الى غيرها واعتني بتأصيله فان الزبدة تبلغ فيه في المائة . من ذلك ثلاث بقرات في اميركا بلغ ما استخرج من لبنهن من الزبدة في سنة واحدة ٣٣٨١ رطلاً

ومنها البقر المسماة غرنسي نسبة الى جزيرة غرنسي الانكليزية وهي اصغر من جزيرة جرزي فان مساحتها ١٠٠٠٠ فدان فقط . وقد بلغ ما حلبته بقرة منها في سنة ٢٤٠٠٨ اوطال خرج منها من الزبدة ١٠٩٨ رطلاً . واخرى واسمها ملكة الغرنسي حلبت في سنة ١٩٢٤٢ رطلاً خرج منها ٦١١٣ رطلاً من الزبدة وهي المرسومة في الشكل الثاني

اما الثيران فالغرض منها اللحم او التوليد فاذا كانت لحم فالثالب ان تذج صغيرة بلما تبلغ اشدها اي حينما يكون لحمها لا يزال رخصاً غير مكثراً . واذا كان لتوليد اخيرت من عجول البقرات الغزيرة اللبن والزبدة التي ثبتت في اسلافها هذه الصفة . ولا يندر ان يباع الثور منها حينئذ بالوف من الجنهات فقد بيع ثور عمره سنتان من انواع التصير القرون بستين الف ريال اي ١٢ الف جنيه بعد ان نال الجائزة الاولى في معرض الارجتين في السنة الماضية وقد كان في ذلك المعرض اكثر من الف رأس من قصيرة القرون



بقرة جرنبي التي حطت ١٩٧٤٢ رطلاً في سنة



البقرة قصيرة القرون التي حطت ٣٢٥٢٢ رطلاً في سنة

مقتطف ابريل ١٩٣٦

امام العنفة ٤٠٠

